

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾

﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

صَلَاتُ الْعَظِيمِ

سورة هود، الآية (١٢٣)

obbeikandi.com

إلى كل من علمني وأحسن إلي

إلى أهلي وأحبتي.....

أهدي كتابي هذا

obbeikanda.com

المقدمة

الحمد لله الذي لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا يحيط بوصفه الواصفون يعلم مثاقيل الجبال ومكاويل البحار وعدد قطر الأمطار وعدد ورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، اجعل خير أعمارنا وأواخرها وخير أيامنا يوم نلقاتك فيه إنك على كل شي قدير. وصلى اللهم على مولانا محمد نورك اللامع ومظهر سرك الهامع الذي طرزت بجماله الألوان، وزينت ببهجة جلاله الأوان الذي فتحت ظهور العالم من نور حقيقته وختمت كماله بأسرار نبوته فظهر صور الحسن من فيضه في أحسن تقويم. وعلى اله وصحبه وسلم. لقد وهب الله سبحانه وتعالى الإنسان قواماً حسناً ومعتدلاً حينما قال في محكم كتابه العزيز (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم). وقال كذلك (ياأيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك) صدق الله العظيم. وهذا يؤكد لنا قدرة الباري عز وجل في تكوين الجسم البشري من العديد من الأجزاء المترابطة والمتراصة وبهذا فهو يحتاج إلى تقويم مستمر. إن من أهم وسائل البحث العلمي هو الاستخدام المنطقي والعلمي للأجهزة الموضوعية التي تتجاوز التقويم الذاتي المستند على الخبرة فقط. ولذلك أصبح من الضروري الاعتماد على وسائل التقويم المتطورة. ولقد كان لتصنيع جهاز بودياسكوب الأنبار لتشخيص القدم. (**podiascope alanbar Diagnostic foot**) من قبل المؤلف طفرة نوعية والذي أصبح بمقدور المفحوص الحصول على صورة فوتوغرافية بعد اختباره باستعمال هذا الجهاز توضح زاوية قوسي القدمين أو درجة

انحرافهما للخارج. وقد كان للدكتور حسن رمضان ورفلي دور متميز في متابعة مراحل إنجاز هذا الجهاز مع المؤلف جزاه الله عنا خيراً. ولكل من مد يد العون في التوجيه والإرشاد والمشورة العلمية.

إن القوام السليم الخالي من التشوهات له بالغ الأثر على صحة الإنسان وقابليته الحركية والنفسية التي تمنحه الحياة السعيدة والعكس صحيح لأن القاعدة الأساسية لجسم الإنسان والمتمثلة بالقدمين وما يحيط بهما من مشاكل هي ليست مقصورة على فئة من الناس أو فئة من الرياضيين بل ترتبط بكل شرائح المجتمع وظيفياً وهنا لا بد من الوعي الكامل بالتربية القوامية لأن القوام السليم يمثل أعلى درجات الصحة، لذلك أصبح علينا معرفة كل ما يتصل بالقوام من عناصره وأساراه لأهميته في ميكانيكية الحركة والأداء الصحيح والاحتفاظ بالأوضاع السليمة واقتصادية الحركة وغيرها من الفوائد، لأن العلماء أجمعوا على أن الجسم السليم الخالي من التشوهات القوامية هو أقدر الأجسام على الصمود والمثابرة وبذل الجهد بمستوى عال لساعات طويلة قبل أن يظهر التعب والإجهاد. وهنا فإن المؤلف يضع كتابه هذا في خدمة البحث العلمي تربوياً واجتماعياً ويأمل أن يرفد المكتبة العربية بوليد جديد عله يسهم في تقديم العون للباحثين في هذا الميدان وجميع القراء الكرام. ومن الله التوفيق.

المؤلف